

## سلطان: أنا وجواهر أولويتنا رعاية أبناء وبنات الشارقة







أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أن رعاية وتأهيل أبناء وبنات الشارقة منذ طفولتهم حتى استقرارهم والوصول إلى المراكز المتقدمة وبناء أسرهم بطمأنينة واستقرار يعد الأولوية الأساسية التي يعمل عليها سموه بمشاركة وجهود قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين.

جاء ذلك خلال استقبال سموه وقرينته عصر أمس الأول «الثلاثاء» في قصر البديع أصحاب الإنجازات العلمية والتكنولوجية من منتسبي مؤسسات ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين البالغ عددهم 57 منتسباً من أطفال الشارقة وناشئة الشارقة وسجايا فتيات الشارقة والذين حققوا إنجازات عالمية من خلال الفوز بالمراكز الأولى والتأهل للتصفيات النهائية في العديد من المسابقات العالمية الخاصة بمجالات العلوم والتكنولوجيا. وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي في رعاية الأجيال والاهتمام بهم في كافة المؤسسات التي تشرف عليها، مثنياً سموه الإنجازات التي حققها منتسبو المؤسسات وهنأ قرينته والفائزين والقائمين على المؤسسات.

وقال سموه: «بناتي وأبنائي أبناء هذا الجيل الذي تربي في هذه المراكز التي ليست بعيدة عنا؛ فسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي هي التي تقود هذا الركب من أجل وضع هذا الجيل في مكانه الصحيح لبناء الإنسان». وأضاف سموه: «نفخر في هذا اليوم بهذا الجمع الكبير الذي جاء نتاج جهود متواصلة بدأت منذ 25 سنة والحمد لله من كان في هذه المراكز اليوم هم من المخترعين وفي درجات عليا في الوظائف وغيرها». وأكد سموه الحرص على توفير الفرص التعليمية والمؤسسات العلمية أمام أبناء الشارقة وقال: «نفتح أمامكم طرقاً أخرى للوصول إلى أرقى المستويات فالجامعات مفتوحة بكل الدرجات العلمية، ولن تصلوا إلى تلك المستويات بدون العلم، فلا بد من العلم الذي يوجد في الجامعات، ونحن لدينا مؤسسات تستطيع أن تستوعب أعداداً كبيرة منكم في مسألة الاختراع وتطوير القدرات، مثل مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار التابع للجامعة الأمريكية في الشارقة، والذي وفرنا له كل الإمكانيات ويتطور بشكل كبير، ونرجو أن نراكم فيه لتشاهدوا ما فيه وما تستطيعون

عمله».

وأضاف سموه: «أن كل الإمكانيات التي نوفرها لصالح الارتقاء بكم وإعطائكم الفرصة للنبوغ للوصول إلى ما وصل إليه الآخرون نحن هنا لا نبدأ بهذه المراكز والمؤسسات ثم نهملها؛ بل هي موضوعنا اليومي في كل اجتماعاتنا.. أسماؤكم تتردد هنا ونجاحكم حتى لو كان بسيطاً، هو عندنا كبير نفاخر به».

وحدث سموه أبناءه وبناته على الاطلاع والاهتمام بالعلم والمعلومات وقال: «لا تستهينوا بالمعلومات القليلة والصغيرة لأنها هي التي تبني هذا الإنسان فلا تغفل أي شيء خاصة في مسألة العلوم، فالعلوم مبنية على المعرفة، والمعرفة هذه كلها متواصلة إذا حدث إخفاق في جانب منها لا يكتمل الجانب الآخر».

وأوصى صاحب السمو حاكم الشارقة أبناءه وبناته بالاجتهاد والمواظبة على الصلاة وقراءة القرآن وقال: «نقول لأبنائنا وبناتنا اجتهدوا وأول الاجتهاد الإيمان بالله، والمواظبة على الصلاة وقراءة القرآن هذه إحدى وأهم المسؤوليات، ونحن دائماً نتوقع هذا منكم والإنسان قد ينشغل لكن ليس عن الصلاة وأدائها.. أوصيكم بهذه التوصية لأنها أمانة كبيرة». ووجه سموه شكره لقرينته على جهودها الكبيرة في رعاية الجيل وقال: «سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي وهبت نفسها لهذا العمل الشاق عبر رعايتكم والحمد لله تجني الآن ثمار هذا الجهد من خلالكم وبإنجازاتكم، نرجو لها الصحة والعافية والتوفيق ولجميع القائمين على هذه المؤسسات ولجميع أبنائنا وبناتنا منتسبي هذه المؤسسات حتى تصلوا إلى مستقبل باهر وسعيد».

وقالت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي في كلمة لها خلال اللقاء: «إن الشارقة يراها رجل لا يكلّ عن حث أبنائه على طلب العلم والسعي للمعرفة في جميع المجالات العلمية والحياتية، ونحن الآن أمام ما جنيتم من إنجازات وابتكارات بدأت من مراكز ربع قرن ووصلتم بها إلى المنافسات العالمية وثلتم بها الجوائز المشرفة، إن ذلك هو المحفز الذي يصقل مواهبكم ويصنع منكم شخصيات قيادية مستعدة لخدمة وطنها والمجتمع». وأضافت سموها: «لا بد أن نشيد بالجهود التي تقوم بها إدارات المراكز وفرق العمل كافة، إلى جانب الدور القيم الذي يقوم به أولياء الأمور عبر حرصهم على تنمية مواهب أبنائهم وثقتهم بما تقدمه مراكز ربع قرن، ما يدل على مدى وعي الوالدين بأهمية الاستثمار في أبنائهم لحصد المزيد من الإنجازات والاستمرار بعملية التعليم والتطوير التي تخلق أفراداً مثقفين وجيلاً واعياً ومبتكراً».

وتحدث أصحاب الإنجازات من المنتسبين عن إنجازاتهم المحلية والعالمية في مختلف المسابقات والتي شملت مسابقة وجائزة جمارك دبي «VRAD» - والبطولة العالمية للطائرات بدون طيار «WRO» - أولمبياد الروبوت الوطنية «VEX» ومسابقة «FUTURE ENGINEER» للملكية الفكرية، ومسابقة

Robocup» فيما تأهل عدد منهم للمسابقات العالمية للعام 2022 ومنها مسابقة روبوكب سوكر والبطولة العالمية بتايلاند، والبطولة العربية المفتوحة بمصر «فئة الابتكار»، وغيرها من الإنجازات الأخرى في مجال العلوم «Onstage» والتكنولوجيا التي حققها المنتسبون على المستويين المحلي والعالمي.

وفي ختام اللقاء كرم صاحب السمو حاكم الشارقة أصحاب الإنجازات وهنأهم داعياً إياهم إلى الاجتهاد بشكل أكبر (وتحقيق المزيد من الإنجازات). (وام

الصورة



الصورة



"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."